

من والمعنى في جميع ذلك أن الحيازة تقترب بامتداد يد الإنسان لترتبط بالأرض وهي صورة من صور العمل اليومي للبشر ولا شك في أن. منتهى هذا العمل هو تراكم الإنتاج و تقترب الحيازة بذلك بمظاهر التنمية الاقتصادية، وقد رفع مؤتمر المصير المنعقد ببزرت في شهر أكتوبر سنة 1964 شعار الأرض لمن يخدمها (كأحد أهم العناصر التي تقوم عليها حركة التنمية الاقتصادية . والأغلب أنه يفوز على مفهوم الملكية في حد ذاته، فالحوز لا ينبغي إلا على السيطرة الفعلية للعقار دون التصرفات القانونية التي تظل مرتبطة بالملكية كأحد عناصرها الأساسية. ويمكن القول حينئذ إن الاعتراف بالحيازة فيه حماية للعاملين والناشطين، في حين أن استبعاد الحوز هو إسقاط العنصر ها